

قسم الحديث وعلومه المحاضرة : التاسعة

المادة: مناهج شراح الحديث المرحلة: الثانية

مدرس المادة: م.د. قعقاع مهدي صالح

منهج العلامة الشيخ المباركفوري في كتابه «تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى»

ترجمة الشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري:

هو الشيخ الإمام الحافظ الحجة محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن بهادر المباركفوري، ولد سنة ١٢٨٣، بقريه مباركفور بالهند.

شيوخه:

والده، والشيخ عبد الله المئوى، والسيد نذير حسين البهارى الدهلوى، وحسام الدين المئوى، وفيض الله المئوى.

تلاميذه:

عبد السلام المباركفوري، ومحمد بن عبد القادر الهاللى، وعبيد الله الرحمانى، وعبد الله النجدى، ورقية بنت خليل الأنصارى.

مصنفاته:

تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى، ومقدمة تحفة الأحوذى، وتحقيق الكلام فى وجوب القراءة خلف الإمام، وخير الماعون فى منع الفرار من الطاعون.

وفاته:

أضر الشيخ فى آخر عمره، ثم إنه شفى ورجع إليه بصره، ثم أخذ مرض ضعف القلب واضطرابه واختلاجه، فكان يغشى عليه غشياناً يبأس أهله من حياته، وأخته الحمى، حتى انتقل إلى الرفيق الأعلى فى وطنه مباركفور، فى السادس عشر من شوال سنة ١٣٥٣.

منهج المباركفوري في كتابه «تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى»:

- ١ - كتب ترجمة كل راو من رواة جامع الترمذى بقدر الضرورة والحاجة.
- ٢ - خرج الأحاديث التي رواها الترمذى وأوردها في أبواب جامعہ.
- ٣ - بذل غاية جهده في إيضاح الإشكالات الإسنادية والمنتية وحلها.
- ٤ - ذكر في توضيح الأحاديث وحلها وشرحها الأقوال المعتبرة عند فقهاء المحدثين.
- ٥ - لم يشر الترمذى في كثير من الأبواب إلى أحاديث أخرى توافق أصل حديث الباب، فأشار الشيخ إليها.
- ٦ - خرج الأحاديث التي أشار إليها الترمذى بقوله عن فلان عن فلان.
- ٧ - الترمذى مشهور بالتساهل في تصحيح الحديث وتحسينه.
- ٨ - يذكر الترمذى اختلاف أهل العلم ولا يذكر الراجح من المرجوح، والشيخ يظهر الراجح من المرجوح.